سادسا: خفت حدة الاشتباكات حوالي الساعة الخامسة من صباح اليوم نفسه بعد أن تمكن العدو فعلاً من إخلاء خسائره.

سابعا: خسائر العدو المنظورة كانت ١٧ إصابة بين قتيل وجريح، وتدمير عدد من الآليات والاسلحة.

ثامنا: خسائرنا أربعة جرحى، جراح ثلاثة منهم طفيفة.

تاسعا: بدأ العدو عند الساعة السادسة وأربعين دقيقة، بقصف مدفعي عشوائي على بلدة الريحان.

عاشرا: عند الساعة العاشرة وعشر دقائق من اليوم نفسه قامت الطائرات الاسرائيلية بطلعات استكشاف كثيفة فوق مناطق الجرمق، كما قامت مدفعيته بقصف المنطقة بعدد من قذائفها الثقيلة (وفا، ١٩/١٢/١٩٨٠).

وفي بيروت ذكرت الانباء، أن حصيلة الهجوم الاسرائيلي الذي تعرضت له كل من قرى شقرا ومجدل سلم، وبرعشيت وياطر، و مجدل زون، والذي وقع بعد ساعات من موافقة مجلس الامن على التمديد للقوات الدولية في الجنوب مدة ستة أشهر اخرى، كانت مقتل ثلاثة من المدنيين وجرح خمسة آخرين، إضافة إلى تدمير عدد من المنازل (النهار، ١٩/١٢/١٩٨٠). ولم يمض يوم على الهجوم المذكور، حتى قامت قوات من الكوماندوس الاسرائيلية، قدرت بنحو ٦٠٠ مظلي، بعملية اخرى ضد القطاع الاوسط، بدأت بعد منتصف ليل الخميس/الجمعة ١٨ - ١٩/١٢/١٩٨٠ ، حيث استمرت أكثر من خمس ساعات، استخدمت خلالها طائرات الهليكوبتر وأدت إلى سقوط ١١ قتيلاً، ثلاثة منهم من قوات الردع العربية. وقد اعترفت اسرائيل بمقتل جندي لها وإصابة ثلاثة آخرين بجراح (السفير، ٢٠/١٢/١٩٨٠). وحول تفاصيل العملية، أفادت المعلومات بأن القوة الاسرائيلية المذكورة تسللت إلى منطقة العيشية - المحمودية من محورين عبر الخردلي وبلاط، وقد تصدت لها القوات المشتركة، وأوقفتها في كمائنها المتقدمة، حيث دارت معركة استمرت حوالي ٥ ساعات، تكبدت خلالها القوات الاسرائيلية خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات. وقد اعترفت القيادة العسكرية الاسرائيلية بقتيل وثلاثة جرحى بين صفوف قواتها المغيرة، في حين ذكر أنه سقط للقوات المشتركة في المعركة خمسة قتلى وأربعة جرحى، إضافة إلى مقتل ثلاثة من عناصر القوات السورية العاملة ضمن إطار قوات الردع العربية. وقد غطى القصف المدفعي أرض المعركة وامتد ليشمل مناطق الريحان والنبطية وأرنون، حيث جرحت مواطنة وأصيبت منازل عدة بأضرار، بالاضافة إلى كنيسة مار انطونيوس في العيشية التي دمرت تدميرا كاملاً. ومنذ ساعات الصباح الأولى كان القصف مستمراً وقد شمل الغريب ومدينة صيدا التي سقطت بداخلها ثلاث قذائف لم تسفر عن أية خسائر في الأرواح. وعند الظهر انفجر لغم موقوت خلفته القوات الاسرائيلية، في سيارة تابعة للقوات المشتركة أدى إلى مقتل ثلاثة وإصابة رابع بجروح (السفير، ٢٠/١٢/١٩٨٠). وفي تل - أبيب قال ناطق عسكري إسرائيلي أن وحدة من الجيش الاسرائيلي هاجمت ليل ١٨ - ١٩/١٢/١٩٨٠ ستة مواقع للفدائيين في جنوب لبنان في منطقة المحمودية شمال شرق الليطاني، وأضاف، أن أربعة جنود إسرائيليين أصيبوا بجروح، وتوفي أحدهم متأثرا بجراحه، بينما قتل للفدائيين حوالي الـ ١٥، وأوضح أن هذه العملية تأتي في إطار «التدابير الوقائية الروتينية» التي تهدف إلى منع الفدائيين من زيادة نشاطاتهم الموجهة ضد السكان الاسرائيليين (النهار، ٢٠/١٢/١٩٨٠).

وردا منها على القصف الاخير الذي تعرضت له والذي أدى إلى مقتل ثلاثة من عناصرها، قصفت القوات السورية بتاريخ ٢٠/١٢/١٩٨٠ تجمعا للدبابات الاسرائيلية داخل الأراضي اللبنانية، بما قدرته أوساط إسرائيلية بحوالي (٨٠٠) قذيفة في خلال (٥٠) دقيقة. وقد أعربت الدوائر العسكرية الاسرائيلية عن اعتقادها بأن المدفعية السورية في لبنان وجهت ضربة شديدة بإطلاق (٨٠٠) قذيفة صباح أمس على القطاع الأوسط من الشريط الحدودي، وذكرت هذه الدوائر أنه لم يتم بعد حصر الخسائر البشرية في المناطق التي تأثرت بالقصف وهي مرجعيون وبلاط وديبن، وقد قدر الخبراء الاسرائيليون أن